

شرح مسند أبي حنيفة

- وضوء .

وبه (عن أبيه عن خالد بن علقمة عن عبد عن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه : أنه توضأ فغسل كفيه ثلاثا وتمضمض ثلاثا واستنشق ثلاثا وغسل وجهه ثلاثا وذراعيه ثلاثا ومسح رأسه ثلاثا وغسل قدميه) أي ثلاثا (وقال هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم) وقد سبق التحقيق والله ولي التوفيق .

وبه : (عن أبيه عن إسحاق عن الأسود عن عائشة B قالت : " كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصيب أهله) أي يجمع بعض نسائه (في أول الليل ولا يصيب ماء) أي لا للغسل ولا للوضوء وهذا لا ينافيه أنه كان يتيمم وهذا أيضا وقع أحيانا وإلا فقد كان يغسل أول الليل أو يتوضأ (فإذا استيقظ من آخر الليل عاد) أي إلى الجماع إذا أراد (واغتسل) . وهذا الحديث أيضا تقدم والله سبحانه أعلم .

وبه : (عن أبيه عن أبي فروة عن عطاء بن السائب أبي الضحاك) تابعي ثقفي (عن ابن عباس Bهما في قوله D : { ألم }) في البقرة وغيرها (قال : أنا الله أعلم) إيماء إلى أن الهمزة رمز إلى أنا واللام إلى الجلالة والميم إلى أعلم أخذ من كل كلمة حرفا مشيرا من أوله أو وسطه وآخره إليها ودالا عليه .

وقيل : الهمزة رمز إلى الله تعالى والميم إلى محمد واللام إلى جبرائيل والمعنى : أن الله تعالى أنزل على محمد بواسطة هذا الملك .

وفي الأصل زيادة (وأرى) وهذا منقول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه (في الأمر) أول الرد .

وهنا أقوال آخر ولغيره من المفسرين قيل : يبلغ سبعين والمعتمد عند الجمهور منهم الخلفاء الأربعة في تفسير الحروف المقطعات أن الله سبحانه وتعالى أعلم بمراده بذلك